Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عند العرب في الجاهلية (وهو قانون غير مكتوب) له مكان القداسة ، مجمعون على احترامه والعمل به ، ولا يخرق هذا القانون إلا الذي لا يبالي أن يعرض نفسه وقبيلته لحرب ضروس مدمّرة .

فقد كان المتعارف عليه أن من حق أيّ فرد في القبيلة أن يُعطي جواره ويعلن حمايته لأيّ إنسان أراد .. وإذا ما فعل ذلك ، فإن قبيلة المجير تصبح – تلقائياً – ملزمة بتحمل مسؤولية هذا الجوار ، وهي حماية الانسان الذي يجيره الفرد المنتسب إليها .

وحسب قواعد قانون الجوار هذا كفّ رجال الدورية القرشيون عن عثمان بن عفان ، لأنهم يعرفون أنّ التعرض له بسوء سيعرّضهم لمتاعب ومصاعب عديدة بعد أن أصبح (بإعلان هذا الجوار) في حماية بني عبد شمس جميعاً ، وهي قبيلة لها ثقلها العظيم بين القبائل القرشية .

اجتماع عثمان بسادات المشركين في بلدح :

وفي وادي (بلدح) خارج مكة حيث تعسكر قريش وحلفاؤها بقواتهم الضاربة ، اجتمع عثمان بن عفان بقادة قريش وأبلغهم الرسالة التي كلفه النبي ﷺ أن يبلغهم إياها ، والمتضمنة تخييرهم بين أحد أمرين : إمّا الدخول في الاسلام ، وإما إقامة سلام بينهم وبين المسلمين ، وترك النبي ﷺ وسائر العرب ، على أن يلتزم القرشيون الحياد التام إزاء أي صراع